



# السلام عيسى ولبابا



تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
العدد ١٤٤ - الخميس ٢ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢ تشرين الأول ٢٠٠٨ م  
السنة الرابعة - العدد ١٤٤

## لوعة الخدمات

تعلمت من الحياة ثلاثة أمور لعلها باتت ضرورية لمن يريد خوض عباب البحر في لجه الغامرة، تعلمت في أنه لا تحقيق للطموحات دون معاناة، وتعلمت أن الحظ في الحياة هو نقطة الالتقاء بين التحضير الجيد والفرص التي تمر، وتعلمت أنه لا يتم تحقيق أي شيء عظيم في هذه الحياة من دون حماسة.

معظم المشاريع العمرانية المقامة في محافظات العراق ما هي سوى وهم بددته الحقيقة وحلم أيقظه الواقع، والشركات المحلية القائمة عليها ليست لديهم الجراءة على مواجهة الفشل، وأنهم لم يلتفتوا إلى حقيقة مفادها أن الذين يقهرون الصعاب هم الذين ينجحون، ولم يقفوا على أن الفشل لا يعتبر أسوأ شيء في هذا العالم، وليعلم الجميع إنما الفشل هو أن لا تجرب، وهو أن لا ينتهي المرء عندما يخسر، إنما عندما ينسحب، والذي يكسب في النهاية من لديه القدرة على التحمل والصبر.

وبينما أنا أتصفح أخبار الأنترنت استوقفني تصريح لأحد المسؤولين في كربلاء المقدسة إن أكثر من ٤٥٠ مشروعاً قد تمت المباشرة فيها في عموم المحافظة مبيناً إن أعمال البنى التحتية لم تنجز بشكلها النهائي وهذا ما يؤثر على الخطط الموضوعية في تعبيد الطرق ورصف الأرصفة وإنشاء الحدائق والمتنزهات. وأضاف أن البلدية تعاني من أسباب كثيرة تحول دون إنجاز مشاريعها منها التلكؤ في إنجاز المشاريع لقصور حجم الملاكات العاملة في الدوائر ونوعيتها من ناحية افتقارها للخبرات الفنية المتخصصة وقلة المختبرات الإنشائية مبيناً أن المحافظة لا يوجد فيها سوى مختبر واحد مطابق للمواصفات المطلوبة. إلقاء اللوم على الآخرين ورمي الكرة في ساحة الغير ولي الأذرع للمتخلص من تبعات المشهد المقذع لمحافظات العراق ولا سيما المقدسة منها وعدم الاهتمام بالأولويات التي تمس حاجات المواطن، هذه السياسات قد سئم منها المواطن مثلما سئم من الشعارات الفارغة التي لا تغني ولا تسمن من جوع... أضحى المواطن بين المخصصات الضخمة للمحافظات وتردي حال الخدمات يطرق ويفكر بمرارة، تتسلل الأحلام من جنباته الملتاعة كالسراب، يجد نفسه تائها ما بين اليقظة والشرود، يحدث نفسه في نوم، تلمسه سياط الحقيقة بحرقه وألم وتلوع ولا من منقذ! لعل الجواب يأتيه من متاهات الميول الحزبية والطائفية وحتى الجغرافية التي سحقت المواطن المسكين تحت حوافرها سحقاً.

حسن الهاشمي

## عيد الفطر... يوم الجوائز



## الملك يصر على تسليح القوات الأمنية وفق معايير جديدة والى مستوى الاستغناء عن مساعدات القوات الأميركية

نُسب إلى رئيس الوزراء (نوري المالكي) أنه وعد بتطوير القوات المسلحة العراقية إلى المستوى الذي تصبح فيه غير محتاجة إلى مساعدة القوات التي تقودها الولايات المتحدة، طبقاً لمعلومات تحدث بها مكتب (المالكي) اليوم الخميس. وجاء هذا التصريح في أعقاب اجتماع عقده (المالكي) مع وزير الداخلية (جواد البولاني) ومسؤولين كبار في القوات الأمنية، وقال فيه إنه كان سعيداً لحالة التقدم في بناء القوات المسلحة العراقية، ولكن هناك الكثير الذي يجب عمله في المستقبل. وطبقاً لوكالة فرانس برس، فإن رئيس الوزراء قال في الاجتماع المذكور: نحن نرى أن قواتنا لديها الآن مستوى عالٍ من القدرات العسكرية، وهذا يجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز، لكننا نريد لأدائنا أن يكون كاملاً لكي نستغني عن المساعدات الخارجية. ووعده (نوري المالكي) -الذي يحتل منصب القائد العام للقوات المسلحة- بإتمام كامل



## كربلاء تطالب بتخصيص مبالغ المحافظات من الميزانية وفقاً لنسبة السكان والمحرومية

بينما ينتظر أن تعرض ميزانية عام ٢٠٠٩ على مجلس النواب بهدف مناقشتها وإقرارها، توقع فلاح حسن عطية رئيس لجنة الأعمار في مجلس محافظة كربلاء أن تكون الحصة المقررة للمحافظة أكبر من الأعمار السابقة، مع تأكيد على أن مجلس المحافظة لا يعلم حتى الآن كم هو المبلغ المخصص لكربلاء ضمن هذه الميزانية. وطالب عطية بأن تخصص مبالغ الميزانية العامة للبلاد على ضوء النسبة السكانية ودرجة المحرومية وفقاً لما جاء في الدستور الدائم، منتقداً أي توزيع خارج هذا المعيار، وقال في حديث صحفي: هناك مبدأ دستوري أقره الدستور العراقي وهو توزيع المبالغ وفقاً للكثافة السكانية ودرجة المحرومية وكل تخصيص خارج نطاق هذا المبدأ يعتبر

## هيئة علماء المسلمين تعرض على قتل العوائل المهجرة العائدة إلى أبي غريب

بعد التحسن الكبير الذي جرى في مناطق واسعة من العاصمة بغداد وعودة عدد من العوائل المهجرة إلى مناطق سكنتها ولأن هذا الأمر لا يروق للارهابيين من التكفيريين والبعثيين الصداميين قامت هيئة علماء المسلمين التي يترجمها الطائفي حارث الضاري بالتحريض على قتل العوائل المهجرة التي عادت إلى منازلها في منطقة أبي غريب.

## مجلس كربلاء يتوعد مدراء الدوائر من مغبة التلكؤ في تنفيذ المشاريع

توعد رئيس مجلس محافظة كربلاء، الخميس الماضي مدراء الدوائر المتلكئة في تنفيذ المشاريع بأن المجلس سيجري تصويتاً على عزل ومساءلة مديري الدوائر التي لم تنفذ أو تنجز مشاريعها في الوقت المحدد. وأوضح عبد العال الياسري لـ (اصوات العراق) سيجري المجلس تصويتاً ومساءلة لكل مدير دائرة لم تنفذ دائرته المشاريع المحال إليها في وقتها المحدد وأنها تلتكأت في التنفيذ، مشيراً إلى أن هذا القرار جاء من أجل إلزام كافة دوائر المحافظة بضرورة تسريع إنجاز المشاريع المحال عليها والتي تنفذها عن طريق التنفيذ المباشر. وكشف أن هناك الكثير من المشاريع المحال على دوائر الدولة إلا إنها



## منظمات حقوق الإنسان الدولية في جنيف تستمع إلى صرخة استغاثة المعتقلين العراقيين في السعودية

هناك وكذل مناقشة قضية العراقيين السبعة الذين صدرت بحقهم أحكام بقطع رؤوسهم بعد شهر رمضان وكذلك أخذت قصة المرأة العراقية وأطفالها الثلاثة المعتقلين منذ عامين في سجون المملكة حيزاً من الشرح والنقاش وقد استمع المعتنقون لصوت تلك المرأة وكذلك أطفالها وكيف يهدد الشيخ الهواري الطفل محمد بقطع رأسه ورأس والدته كونهم من الطائفة الشيعية. كما تم توزيع الوثيقة التي كتبت باللغة الانكليزية والتي تتحدث عن مأساة العراقيين في معتقلات آل سعود ومطاليب لجنة إنتفاضة المهجر التي هي مطاليب كل العراقيين الاحرار في الداخل والخارج حيث سيتم نشر الوثيقة والتي تتكون من خمسة صفحات حال ترجمتها إلى اللغة العربية CD كذلك تم توزيع أقراص على الجهات المذكورة تحتوي على افلام قطع الرؤوس وكذلك أسماء واصوات المعتقلين وهم يتحدثون من داخل تلك السجون. وقد وعدت تلك الجهات بالعمل سريعاً وذلك بإرسال وفوداً تمثلها وخاصة منظمة الصليب الاحمر الدولي عن طريق فرعها المتواجد في دولة الكويت وفي نهاية هذه اللقاءات عبر السيد علي السراي مسؤول لجنة إنتفاضة المهجر في ألمانيا عن إمتنانه وشكره على هذه المبادرات الانسانية وسرعة إستجابة هذه المنظمات مع محنة المعتقلين العراقيين داخل السجون السعودية.



1- نطالب بإيقاف تنفيذ حكم قطع الرقاب بحق العراقيين السبعة بعد شهر رمضان.  
2- نطالب بإطلاق سراح المرأة العراقية وطفاتها الثلاثة محمد ٨ أعوام وشهد ١٣ أعوام ورغد عامين.  
3- نطالب بإطلاق سراح جميع معتقلينا في السجون والمعتقلات السعودية دون استثناء.  
4- فتح تحقيق بخصوص عمليات قطع الرقاب التي تمت بحق العراقيين.  
بهذه المطالب الأربعة أفتح الاستاذ علي السراي مسؤول لجنة إنتفاضة المهجر في ألمانيا لقاءاته المنفصلة مع كل من السيد (ريناود ديتال) في الامم المتحدة مسؤول ملف الشرق الاوسط في المفوضية العليا لحقوق الانسان رئيس مكتب الشرق الاوسط في منظمة الصليب الاحمر الدولي (كيلهم رايفير) وكذلك السيدة (رييدة الحاج) رئيسة منظمة غوث اللاجئيين في جنيف وكذلك اللقاءات الجانبية التي حصلت مع بعض مسؤولي منظمات حقوق الانسان الدولية المشاركين في الدورة التاسعة لمجلس حقوق الانسان والمتعددة في مبنى الامم المتحدة.  
حيث أكد الاستاذ السراي على ضرورة سرعة التحرك وذلك بإرسال وفد يمثل الامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان ووفد اخر يمثل الصليب الاحمر الدولي إلى السعودية للاطلاع المباشر على أوضاع المعتقلين العراقيين وللوقوف على مآساتهم ومعاناتهم التي يعانونها في تلك المعتقلات الارهابية. وقد تحدث الاستاذ السراي عن الجرائم التي ارتكبتها سلطات آل سعود بحق المعتقلين العراقيين والاحكام الجائرة والتعسفية التي صدرت بحقهم من قبل تلك السلطات حيث تم التركيز على جرائم قطع رقاب العراقيين



## المضامين السامية في دعاء أبي حمزة الشمالي

## تقافة اسلامية

### من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك؟

ورحمتك، ولا الذي أساء واجترأ عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك يا رب، يا رب، يا رب... حتى ينقطع النفس) في الحقيقة إن هذه مدلولات تربوية كبيرة جداً؛ فما أحوجنا الآن في شهر رمضان الفضيل وقبل أن ينصرف عنا بان نستفيد منها، ففقد لا يكتب لنا العمر لنشهد رمضان السنة القادمة، لذلك يجب أن ننتبه فنحن في أمس الحاجة لرحمة الله سبحانه وتعالى ومغفرته لذنوبنا وان نستغل هذا الشهر وخصوصاً ليالي القدر ونكسب أجرها وثوابها العظيم ونوصي النفس بالتقوى وان يوقفنا في الدين والدنيا، ويجعلنا من المشمولين بالرحمة والمغفرة والرضوان .  
✦ المقالة مستقاة من خطبة الجمعة الدينية للسيد احمد الصافي في 18 رمضان 1429 هـ الموافق 19-9-2008 .

بهذا الدعاء فلا خوف عليه كون ما يحمل هذا الدعاء من المضامين السامية هي عبارة عن مدرسة تربوية وخلقية كاملة، لكننا بطبيعة الحال لا يمكننا في هذا الحيز الضيق، التطرق إليه بشكل مفصل وتناوله فقرة.. فقرة .  
يقول الإمام في الفقرة التالية: ( ولا تمكروا بي في حيلتك ) إن الله تعالى لا ينقصه شيء عند الانتقام إطلاقاً، فكل أسباب الانتقام والقدرة موجودة لديه سبحانه، فنحن لا يمكن أن نتصور بان هناك مانع يمنع الله تعالى من أن يمكر بنا لكن رحمته وعفوه هي التي تحييط بنا، ورحمته تسبق عقوبته. فهذا الدعاء يبين للإنسان: أين يقف؟ وهل انه في طريق التقصير، طريق الغفلة؟ ثم يقول الإمام أيضاً: ( من أين لي الخير يا رب ولا يوجد إلا من عندك؟ ومن أين لي النجاة ولا تستطاع إلا بك؟ لا الذي أحسن استغنى عن عونك

وله خصوصيته المتفردة ومنذ بسببها، فهي تختلف عن بسدائيات عموم الأدعية، فالإنسان إذا أراد أن يدعو عادة يبدأ بحمد الله وذكر النبي الأكرم ﷺ ثم يبدأ بالدعاء، ولكن دعاء أبي حمزة الشمالي خرج عن هذه القاعدة وبدأ الدعاء بـ ( الهي لا تؤذيني بعقوبتك ولا تمكروا بي في حيلتك ) إذن فإن هنالك تديبا بالعقوبة، بينما الرسول ﷺ يقول: ( أدبني ربي فأحسن تأديبي ) فلماذا بدأ الإمام السجاد ﷺ بهذه البداية؟ هاهنا ينبغي أن تكون حالة من الاستكانة وحالة من الاعتراف بالذنوب أمام الله تبارك وتعالى ويريد الإمام المعصوم التوجه إليها؛ وأن لا يكون التأديب ناتجاً عن عقوبة لكي يبقى مجال التوبة مفتوحاً؛ أي لإصلاح النفس قبل العقوبة، فدعاء أبي حمزة الشمالي من الذخائر النادرة؛ فالذي يلهج لسانه

إن لرمضان المبارك نكهة خاصة عند المؤمنين لا توجد في بقية الشهور، فإن الله سبحانه وتعالى ميزه، والنبي الأعظم ﷺ والأئمة عليهم السلام قطعاً كانوا يتعاملون معه تعاملًا خاصاً، فيتهيؤون لنيل مكرمات وثواب هذا الشهر الكريم بالرغم مما هم عليه من القرب لله تبارك وتعالى ومن جملة الذخائر التي أبقاها الأئمة عليهم السلام لنا هذه المجموعة الكبيرة من الأدعية. وهناك دعاء له من الثواب العظيم والنكهة الخاصة التي يستشعرها المؤمن عند قراءته، ألا وهو دعاء أبي حمزة الشمالي، كونه دعاء عظيماً جداً وخصوصاً في شهر رمضان الكريم، إذ إن هذا الدعاء فيه ميزة

### دعاء أبي حمزة الشمالي من الذخائر النادرة وهو عبارة عن مدرسة تربوية وخلقية



## مكان المصلي

فلا تصح الصلاة في المكان المغصوب على الاحوط وجوباً وان كان الركوع والسجود بالإيماء ولو صلى فيه غافلاً أو جاهلاً بغصبية مطلقاً أو ناسياً لها ولم يكن هو الغاصب صحت صلاته .  
- إذا أوصى الميت بصرف الثلث من داره مثلاً في مصرف ما . لم يجز التصرف فيه قبل إخراج الثلث فلا يجوز الوضوء أو الغسل أو الصلاة في ذلك المكان .  
- إذا كان الميت مشغول الذمة بدين أو زكاة أو نحوها من الحقوق المالية - عدا الخمس - سواء كان مستتبوعاً للثركة أم لا لم يجز التصرف فيها بما يناه في أداء الحق منها وأما التصرف بمثل الصلاة في داره فالظاهر جوازها بإذن الورثة وأما الخمس فهو كذلك إذا كان الميت ممن يدفعه ولم يكن قد دفع وأما إذا كان غير معتقد بوجوده أو كان لا يدفعه عصياناً فيحل لوارثه المؤمن التصرف فيه .  
- لا تجوز الصلاة ولا سائر التصرفات في مال الغير إلا برضاه وطيب نفسه وهو يستكشف بوجوه: ( ١ ) الإذن الصريح من المالك . ( ٢ ) الإذن بالضحوى فلو أذن له بالتصرف في داره . مثلاً - بالجلوس والأكل والشرب والنوم فيها . وعلم منه إذنه في الصلاة أيضاً جاز له أن يصلى فيها . وان لم يأذن للصلاة صريحاً . ( ٣ ) شاهد الحال وذلك بان تدل القرائن على رضا المالك بالتصرف في ماله ولو لم يكن ملتفتاً إليه فعلاً لتسوم أو غفلة بحيث يعلم أنه لو التفت لإذن هذا إذا لم تكن تلك القرائن طريقاً متعارفاً لإبراز الرضا وإلا فلا يتوقف على حصول العلم به ولا الظن .

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردتها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني ( دام ظله )  
WWW.SISTANI.ORG

## عيد الفطر... يوم الجوائز

شوال، نادي مناد: أيها المؤمنون أغدوا إلى جوائزكم).  
ثم قال: ( يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك). ثم قال: ( هو يوم الجوائز) فينبغي أن يكون الإنسان يوم عيد الفطر خاشعاً خاضعاً، راجياً لقبول صومه وعبادته في شهر رمضان، خائفاً وجلالاً من حرمانه ورده . ويسمى هذا اليوم يوم (الجائزة) ويوم الغفران، وهو الفرحة الصغرى للمؤمن، كما قال سيد الخلق صلى الله عليه وآله: للصائم فرحتان يرضحهما: ( إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه) فالعيد إذن هدية للصائم، وجائزته العاجلة. ومن الأمور التي تساهم في تكريس المودة والتواصل والتكافل الاجتماعي بين المسلمين في العيد زكاة الفطرة التي تجب على العاقل البالغ المستطيع، ووقت إخراجها من ثلثة العيد إلى وقت زوال يوم عيد الفطر، ومقدارها ثلاثة كيلو غرامات تقريباً من الطعام المألوف، أو ما يعادل قيمتها من النقود، تدفع إلى الفقراء والمحتاجين، وهي تشريع إسلامي له صفة تعبدية واجتماعية . وهي تساهم في بناء علاقات الود والسلام بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتعمل على مكافحة الفقر والحاجة، وتمنح شهر رمضان وعيده صفة خاصة، وهي صفة التعاطف والتعاون والسرور الذي يملأ قلوب الفقراء والمحتاجين .

الشاعر: ( والقلب يعتاده من حبها عيد) وعيد الفطر يكون بعد الانتهاء من فريضة الصيام (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرون) البقرة آية 185 . ومن المعلوم إن شهر رمضان شهر عظيم ومبارك، لأنه شهر الله، وقد كرمه وشرّفه وعظمه وفضله على سائر الشهور، كما أن يوم الجمعة فضله الله على سائر الأيام، وليلة القدر عظيمة لأن الله عظمها وجعلها خيراً من ألف شهر، فكان ذلك اليوم الأول من شهر شوال، وهو يوم عيد الفطر اليوم الذي يعلن فيه الإنسان المؤمن انتصاره على شهواته وغرائزه، فهو يوم الرحمة، لأن الله يرحم به عباده، وسمّاه الرسول ﷺ بيوم الجوائز، عندما قال لجابر الأنصاري ( رضي الله عنه ) : ( إذا كان أول يوم من

حري بكل أمة أن تحنّفي بمناسبةاتها الدينية والوطنية التي فيها خيرها وفلاحها، فالترويج عن النفس مطلوب، وصرف شبح المأسى والحروب محبوب، ولا ينبغي استذكار الأحداث والنكبات على الدوام ونسيان أيام الفرح والسرور، وقد جاء في الحكيم: روحوا هذه القلوب ساعة فساعة، فإن النفس إذا أكرهت على عمل دائم، كُتبت ومُلت. لماذا سمي العيد عيداً؟ العيد لغة: اسم لما عاد من شيء في وقت معلوم، والعيد لفظ محبب إلى النفس، مزين للقلب، يعود بالأمال والذكريات السعيدة، التي تعود على الإنسان بالنتع والخير، وهو مشتق من العود، وهو الرجوع مرة بعد أخرى بالفرح والسرور. قال ابن الأعرابي: سمي العيد عيداً لأنه يعود كل سنة بفرح مجدد، وقال





نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف باهامة الشريخ عبد المهدي الكربلائي وممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٥ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٦/٩/٢٠٠٨ م

## سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يطالب بتفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب العراقي



بحسب زعمهم فلماذا لا تواجه هذا الباطل بسوق الأدلة والحجج والبراهين؟ وإما أن تلجأ إلى أسلوب القرصنة فهذا يدل على إفلاس هذه الجهات عن مواجهة الحق (!). وفي ختام خطبته وتعليقاً على ما ساقه بعض المتفتحين على مذهب أهل البيت من افتراءات ما أنزل الله بها من سلطان طالب ممثل المرجعية الدينية العليا من جميع المراجع الدينية (أن يكون الخطاب من أية شخصية إسلامية خطاباً يحمل في جنباته وطيانه الدعوة لتوحيد صفوف المسلمين وتوحيد كلمة المسلمين ويدعو إلى التآلف والتوحد بين المسلمين بعيداً عن الاتهامات الباطلة، أما أن تساق الاتهامات الباطلة بأن أتباع أهل البيت يعتقدون بأن القرآن الكريم ناقص وغيرها من الترهات، فلا بد للباحث من أن يرجع إلى مصادر العترة الطاهرة لكي يطلع على معتقداتهم بشأن القرآن الكريم، أما أن يطلق رأي شاذ أحياناً في بعض المصادر فهذا لا يمكن أن يعول عليه، حيث أن الآراء الشاذة موجودة عند الجميع فلا يمكن التعويل عليها بل لا بد من أن تلجأ إلى المصادر المعتبرة ونطلع على معتقدات الامامية ثم بعد ذلك نحكم).

نعم قد يكون هو غير قادر على تحقيق المهمة المناطة به ولكن هذا هو جزء من السبب ولا بد أن تشخص جميع الأسباب لأنه لكل سبب هناك نسبة هي التي أدت إلى حصول هذه النتيجة، والتقصير متفاوت من موقع إلى آخر وبالتالي لا بد أن تكون هناك لجنة من اصحاب الاختصاص سواء كان مثلاً في وزارة الكهرباء أو في وزارة التجارة أو في أي موقع آخر من الوزارات التي يحصل فيها تقصير، وكذلك أن تكون لهم موضوعية وقيادة في تشخيص الأسباب ويكون هناك دقة واستيعاب وشمول لجميع الأسباب التي أثرت في أداء تلك الوزارة، وبعد ذلك حينما تشخص هذه الأسباب تعرض على مجلس النواب وتعرض على مجلس الوزراء من أجل وضع الحلول والمعالجات، كما هو مطلوب لتفعيل الدور التشريعي لا بد أن يفعل دور الرقابة لمجلس النواب، وأن أداء الأدوار والوظائف والمهام المناطة بكل سلطة سيؤدي إلى تكامل الأدوار بين هذه السلطات وتكامل الادوار هو الذي يوصلنا إلى النتيجة المطلوبة التي نالها ونقصدها).

وفي معرض تعليقه عما تناقلته وسائل الإعلام بشأن الهجوم الوهابي على مواقع أتباع أهل البيت عليهم السلام أكد سماحة الشيخ الكربلائي (أن عدداً كبيراً من المواقع الإلكترونية لا تتبع أهل البيت قد هوجمت من قبل قرصنة الكمبيوتر، هذه المواقع التي تشتمل على فكر أهل البيت ومعتقداتهم ولا شك أن هناك جهات تقف خلف هؤلاء القرصنة الذين لا يمتلكون من الدليل والبراهين والحجة والمنطق ما يستطيعون معه أن يواجهوا الفكر الذي يحمله أتباع أهل البيت، والذي ينشر في هذه المواقع الإلكترونية إذا كان باطلاً

تؤدي الدور والواجب والوظيفة المناطة بها وفق ما أقره الدستور، ومن جملة وظائف مجلس النواب إطلاق الدور الانتخابي والتشريعي، هنا قد يحصل أحياناً تلكؤ أو تقصير أو خلل في عمل بعض الأجهزة التنفيذية في عمل بعض الوزارات فإذا أردنا أن نعالج الخلل والتلكؤ لا بد من أداء الدور الرقابي الايجابي الذي يوصلنا إلى الهدف، ومما لا شك فيه إن هناك وزارات حصل فيها إفراط من الجميع وحصل فيها تقصير وخلل وانها لم تقدم الشيء المطلوب وما قدمته نزر يسير لأسباب متعددة، ربما حصول فساد إداري ومالي، فلا بد هنا أن يفعل الدور الرقابي لمجلس النواب حتى نصل إلى الهدف المنشود، أولاً لا بد أن توضع آليات يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف المنشود وأن يكون هذا الدور ايجابياً، ومن جملة تلك الآليات تبين مفهوم الرقابة وحدودها وكيفية ممارستها وكيفية تشخيص الخلل والتقصير في الوزارة المعنية؟ وأن لا تكون ثمة أهداف شخصية في الدور الرقابي، كأن يكون مثلاً الهدف إسقاط الكتلة التي ينتمي إليها الوزير الفلاني أو الجهة التي ينتمي إليها، في الواقع هذه نوايا سيئة وانها تضر بمصالح البلد، فلا بد من تصحيح الأخطاء ومعالجة هذه السلبيات ومعالجة المعوقات التي تحصل في عمل الوزارات والمؤسسات التنفيذية ولا بد أن تكون النية سليمة أثناء المسائلة القانونية لأي نائب كان، وإذا كان التقويم موضوعياً فإن الكتلة المقصودة تقبل الانتقاد لأن الهدف هو الوصول إلى الأداء الصحيح والخدمة المرجوة).

وذكر الشيخ الكربلائي أنه ينبغي أن تكون هناك دقة في تشخيص الأسباب (لا يقضي أن اذكر مثلاً أن الوزير الفلاني وزير فاشل،

استهل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٦/٩/٢٠٠٨ م حديثه قائلاً: في النهاية حصلت الصيغة التوافقية في قانون انتخابات مجالس المحافظات من قبل مجلس النواب بعد المناقشات الكثيرة والتجادبات بين الكتل السياسية، وفي الواقع هذا التنازل الذي حصل من الجميع هو لمصلحة الجميع ولا تتصور أية كتلة سياسية انها حينما تتنازل عن بعض المطالب إنما تتنازل لصالح جهة أخرى!! بل في الواقع هذا التنازل إنما هو لمصلحة هذا الوطن الذي هو وطن الجميع ولمصلحة هذا الشعب الذي هو شعب الجميع، وبالتالي نحن نقدر ونثمن روح الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والشعب، ولو أن جميع المسؤولين يفكرون بهذه الروح لا يمكن حل الكثير من الأزمات والاختلافات وامكن التوصل سريعاً إلى الكثير من التشريعات والقوانين التي يحتاج إليها المواطن، وهناك سقف للمطالب لدى بعض الجهات يرتفع مع مستوى لا يتناسب مع الظروف الاستثنائية في هذا البلد ويبقى مصراً على تلك المطالب التي لا يمكن حصول التوافق عليها، فإن هناك ضرراً سيلحق بالجميع من ضمنه الجهة التي تطالب بالسقف العالي وبالتالي سيلحق الضرر لجميع فئات الشعب العراقي، فالتنازل من الجميع هو نصر وظفر وفوز للجميع .

وحتى نصل إلى دولة المؤسسات المتكاملة الراقية التي نأمل منها أن تؤدي دورها وتخدم هذا الشعب أكد الشيخ الكربلائي على ضرورة تكامل الأدوار بين السلطات الثلاث وأضاف أن (كل سلطة

## العراق اولاً

أخيراً تمت المصادقة على قانون الانتخابات لمجلس المحافظات بعد طول تعمير بمخاض مرير مرت به المفاوضات والمناقشات السياسية ما بين الكتل والكيانات والأحزاب الوطنية، بل والكثير من الشد والجذب للتوصل لمثل هكذا توافق يخدم العملية السياسية الجارية في عراقنا الجديد برمتها، قبل أن يخدم هذا الطرف أو ذاك وهذه الفئة أو تلك، للخروج بالحل الأمثل من حرجة

في سبيل المصلحة العامة وتغليبها وفق العقل والمنطق، والذي كان يجب أن تتنازل وأن نضحى وأن نعمل بسجد وإخلاص من أجلها، وفي كل الأحوال والظروف، بالطبع ليس - كما أسلفنا القول - لصالح جهة على حساب الجهات الأخرى أو حيز اتجاه الآخر، بل كان العراق نصب أعين الأخوة أطراف الاتفاق الأخير، وهو ما عزز للحممة الوطنية بالتأسيس الصائب لأرضية خصبة، وتهيئة الأجواء الصحية المناسبة، لكي تتم تحت إبطها وفي ظل خيمتها المناقشات في المستقبل وهو ما شكل فوزاً للجميع .

الحساسة بالمنظور الوطني، وقد حتم على الجميع التنازل من هنا وهناك، ولكن ليس لمصلحة فئة بعينها دون الفئات الأخرى من أجل الوصول لمثل هكذا اتفاق وهو ما ينم عن شعور بالمسؤولية التاريخية بعيداً عن ضيق الرؤية ومحدودية النظرة للقضايا والمصالح الذاتية والفئوية أو الحزبية؛ اتجاه الانتماء الأكبر للوطن والولاء للأحد له، وهو ما يشكل نقطة تحول مهمة في سياق الأحداث الراهنة، وانتصار لكل الأطراف، كونه انتصار للعراق وشعبه وتاريخه، وهو بل لحقيقة مثل تنازل ايجابي

الموقف وهو ما يترتب عليه الاستحقاق الجديد بإجراء الانتخابات القادمة لمجلس المحافظات في نهاية العام الجاري أو بداية العام القادم كحد أقصى، وهو أيضاً ما يبشر بالخير؛ كون العملية السياسية في طريقها إلى الاستقرار، والأهم سيرها وفق آليات تتم عن بدء وعي سياسي متقدم لدى جميع الأطراف، فضلاً عن تنامي الشعور بضرورة تحمّل المسؤولية الكاملة، الملقاة على عاتقهم اتجاه الوطن والشعب والتاريخ .

إن ما تحقق من توافق ما بين الأطراف السياسية وفق رؤية مشتركة اتجاه القضايا



## ثقافة بديلة

عندما تفكر النخب في المجتمعات بشكل عام وفي العراق الآن على وجه الخصوص، سواء أكانت تلك النخب من رجالات الدين أو قادة الفكر والسياسة من عموم المثقفين وتكاتف جهودهم من بعد تحليلها بإخلاص النوايا و صواب المسعى في سبيل الله والوطن، فإنهم لا بد أن يجدوا - رغم كل الصعوبات - ويهتدوا إلى الوسائل الكفيلة في تطوير الأزمات ورفع فتيل الاحتقانات التي تعصف بالوطن والإنسان.

ومن ثم العمل الجدي من أجل إنقاذ البلد الجريح من هكذا أزمات تطرح به وتخرق في إنسانيته الممتحن جراء استمرار ثقافة الموت بتركة الحقبة الماضية وتشكيلها عقبات مستعصية في طريق التغيير الجديد وحاجز فولاذي بوجه نمو الثقافة الحقيقية بإيجاد البدائل المناسبة لمقاومة مثل تلك الآثار التدميرية ومحاوله بعث واقع ثقافي بديل وأصيل يؤمن بالحياة والإنسان .. بل كل غاياته الإنسان والحياة بمفردات الحرية والسلام والتعددية وينبذ كل أشكال ثقافة الموت وتضرعاتها في الإلغاء والمصادرة والأحادية، وثقافة الحوار بلغة الدم! لما تمثله الثقافة. كما لا يخفى على احد. من دور جوهرى وتأثير حاسم في إعادة صياغة منظومة الوعي الجمعي للجماهير ووصف العلاجات اللازمة والحلول الممكنة، بيد إن ذلك لا يتم إلا من خلال دراسة الواقع بدقة وموضوعية والبحث في الأسباب قبل النتائج، والخوض في جذور المعضلات والتفتيش بين خبايا الواقع ثقافيا لا اختيار المركب الذي يستوعب الجميع ويستوعبونه بسسر ليكون قادرا على التفاعل الايجابي مع أي وضع متأزم لتغيير اتجاهاته صوب الايجابية في الطرح والتلقي والحوار في إيجاد الحلول.

على إن نجاح أي طرح أو منهج مما يحسبونه مثل ذلك المركب الثقافي سوف يتوقف على أمرين متلازمين هما.

أولا: قدرة المنهج على اختراق صعوبات ... بل معضلات الواقع الراهن.

وبالطبع فإن مثل تلك القوة أو القدرة تكمن في مدى أصالتها واثباتها من أرضية واقعية ومن التمهيدي لها بخلق الاستعدادات الأولية والضرورية في المجتمع واستتلال المناخات المناسبة وتنمية الاستجابات وتشجيعها بقراءة متطلباتها النفسية والاجتماعية لضمان التفاعل السريع مع أطروحاتها الجديدة وصميمية منهجها التقييمي. وثانيا: تفاعل المجتمع وقدرته الذاتية على استيعاب مضمون مثل ذلك المركب الثقافي وتأثره به بالاستجابة السريعة أي إن الأمر باختصار شديد يتوقف على عاملي قوة المنهج على اختراق الواقع وقدرة فهم المجتمع والتمثل الصحيح بالاستيعاب الدقيق المتأني من استعداد الجماهير على التفاعل مع أطروحات نخبها كقادة الدين والسياسة والثقافة والفكر.

وإذا ما عرفنا بان نجاح أي أطروحات ثقافية جديدة يعتمد على إمكاناتها الذاتية وتحمل هي وحدها بالدرجة الأساس النتائج، وتقع على عاتقها أسباب الفشل أو النجاح وان كان هناك مسؤولية للمجتمع بمقدار ما فان العكس صحيح أيضا، فربما كان المنهج صحيحا لا غبار عليه لكن الخطأ في آلية التطبيق يسبق له أو العكس، إلا إن الإخفاق في عدم استجابة الجماهير غالبا ما يحيلها إلى خارج مسؤوليتها ولسان حالها بصرخ محتجا ومبررا الفشل: إن واجبه كان العمل وليس من مسؤوليتها إدراك النجاح!

طالب عباس

## واحة الإجاب يا قادما نحو الحسين

لا تذهبن وسر معي تجد الحسين فيكل قلب صادق تجد الحسين مع كل نبض في قلوب العاشقين تجد الحسين مخضبا بدم اليقين .  
يا قادما نحو الحسين ...  
هلا غسلت القلب منك بنبع دمع سال من أجل الحسين .  
هلا وقفت لترتوي من قرية سفكت دماها للحسين .  
وابني بيوت العز من بيت له في الخافقين .  
ولكي ترى ما سر آيات الخلود بكربالا فزر الحسين ولتستفيق على تراتيل له .  
تحكي لنا .  
أن القلوب أسيرة ما لم يحررها الحسين .

جعفر البازي



## كتابة الظاء



في الحقيقة إن الأصل في كلام العرب هو لفظ الضاد، ذلك إنهم وكما يعلم الجميع (بلاد الضاد) ولا توجد لغة على وجه السبيطة لديها مثل هذا الحرف أو من يستطيع لفظه سوى العربي، وما على المتتبع إلا إحصاء الكلمات التالية التي لا تتجاوز الـ (٤٦) كلمة وهي كلمات مكتوبة بحرف (الظاء) كي يستطيع كتابة حرف (الظاء) وتمييزها عن حرف (الضاد).

وهناك أخي العزيز قاعدة بسيطة للفظ الضاد من خلال الاستعانة باللهجة المصرية، لأن المصريين يلفظون الضاد بشكلها الصحيح، ولكن يلفظون الظاء (زاي) كما يقولون في كلمة ظروف (زروف) أو كظم (كارم) وهكذا .

1. بهظ : اتعب  
2. جحظ : برروز العين ٣. الحظ : النصيب ، والحض : الحث ٤.

- الحظوة : الرفعة ٥. الحظر : المنع
٦. حظيرة : مكان لجمع المواشي ، وحضر : ضد غاب
7. المحظور : الممنوع ٨. حفظ : منعه عن الضياع ٩. الحظيضة : الحمية والغضب ١٠. حنظل : نبات ذو ثمر مر ١١. شظية : فلقة ، كقولنا شظايا قنبلة ١٢. شظف : الضيق ١٣. الشواظ : لهب النار
14. الظبي : الغزال ١٥. الظرف : الوعاء ١٦. الظفر : مقدمة الإصبع
17. الظفر : الفوز ، وضميرة تقال للشعر
18. ظل : دام وبقسي ، وضل : تاه ١٩. الظعن : الرحيل
20. الظلج : من عظام الصدر ، والظلع : العرج ٢١. الظلم : الجور
22. الظمأ : العطش ٢٣. الظن : الشك ، وضم : بخل ٢٤. الظهر : منتصف النهار
25. العظيم : الكبير ٢٦. عكاظ : سوق مشهور (ويعني التفاخر)
27. الغلظة : الشدة والخشونة ٢٨. الغيظ : الغضب ، وغاض الماء : أي نقص ٢٩. الفظاظة : القسوة ، وفض الرسالة أي فتحها ٣٠. الفيظ : الموت (كقولنا فاظت روحه) ، والفيض : الكثرة ، والفيضان : تعني
31. التقريط : المدح ، والقريش : صناعة الشعر ، وقرض : كقطع الفار للأشياء .
32. القسيظ : الحر ، والقبيض : القشرة العليا للبيضة
33. الكظم : كتم الغيظ
34. اللحظة : ومضة العين
35. الظلى : من أسماء النار ٣٦. اللفظ : الكلام ٣٧. اللحظ : مسح الشفتين باللسان
38. المرظ : الجوع الشديد ، والمرض : الداء
39. النظر : البصر ، والنضرة : الجميلة
40. النظافة : النقاوة
41. النظم : الترتيب ٤٢. المواظبة : الاستمرار
43. الوظيفة : المنصب ٤٤. الوعظ : النصيح ٤٥. اليقظة : نقبض النوم ٤٦. تيقظ : تبه
47. الظلف وهو للبقرة والشاة والضبي واستعبر للفرس
48. الظل وهو الضي
49. فظع الأمر فهو فظيع أي شديد وغيرها كثير، وعموما فظفر الشعر ولا يقال فظفر.

## تتكبد، الصبية الدسينية مشاعل على طريق العقيدة الشهيد خضير عباس علوان السعدي

لينخرط في الجهاد الأعظم مع الشهيد السعيد الشيخ أكرم الزبيدي رحمه الله في لجنة النزاهة التابعة لمجلس محافظة كربلاء المقدسة... هذه اللجنة التي كانت تفتش وتصدق وتحاسب كل من تسول له نفسه بخراب هذا البلد وقد كشفت هذه اللجنة عدة اختلاسات وسرقات في عدة دوائر بمختلف الوزارات وساهمت بعدة حملات انتخابية وخيرية ومتابعة كل صغيرة وكبيرة في محافظتنا الغراء وحتى مستودعات النفط والبازنزين كانت ضمن واجبها وقد حققت نجاحا منقطع النظير وذلك باستحداث لجنة الانسيابية التابعة لوزارة النفط وذلك لتنظيم عملية توزيع المشتقات النفطية والحد من ظاهرة السرقات والتلاعب بالأسعار وساهمت لجنة النزاهة في بناء سيطرة كربلاء . شارك الشهيد في حفظ الأمن والنظام في بداية السقوط وعمل في قوة حماية كربلاء ثم شارك في توفير الأمن وحماية الحرميين . انتسب إلى سلك الشرطة في ١٤/٨/٢٠٠٣ كان دائما يتمنى الشهادة في سبيل الله حتى رزقه الله بها بتاريخ ٥/٧/٢٠٠٧ مع الشيخ المجاهد أكرم الزبيدي .

المتوحشة التي أفرزها سقوط الطاغية وبعدها انتقل لحماية بناوية محافظة كربلاء في لجنة حفظ النظام والتي كان لها الأثر الكبير في فرض الأمن والاستقرار آنذاك، وقد شارك في عدة مدهامات لإرجاع السيارات المسروقة التي سرقت من دوائر الدولة، وبتاريخ الشهر الثامن لسنة ٢٠٠٣ م تطوع مع ثلة من إخوانه المجاهدين والبالغ عددهم زهاء الثمانين شخصا على جهاز الشرطة

مدينة صدام .. ولم يبد الشهيد أي اعتراف لذا أطلق سراحه ليعاد مرة أخرى في سجون امن كربلاء وبعده خروجه ظل ملاحقا من قبل أرقام الطاغية وقد تنقل في عدة محافظات وقد عانى الشهيد رضوان الله عليه الأمرين تارة فهو يخبئ نفسه من رجال الأمن وتارة أخرى يكون مجيرا على الظهور من اجل العمل لقوت عياله في زمن ظلم وجور الطاغية، وبعد سقوط الصنم عام ٢٠٠٣ م اندفع لخدمة مدينة سيد الشهداء كربلاء المقدسة وفي تشكيل قوة حماية كربلاء وقد شارك في عدة صولات وجولات مشرفة للقبض على عصابات السلب والسطو المسلح، تلك العصابات

ولادته / كربلاء / باب السالمة في (١٨/٤/١٩٦٥) تاهل في ١٦/١١/١٩٩٤ وله أربعة أطفال بسنتان وولدان هما فاضل وأمير، عاش الشهيد ( خضير عباس علوان السعدي ) وترعرع وسط عائلة كربلائية ومنذ نشأته كان إنسانا بسيطا وخلوقا مع الجميع ولم يظهر منه إلا الخير طيلة حياته. وبعد زواجه بفترة اعتقل في زمن النظام البائد مع إخوته كل من محمد وسليم بتاريخ ٢٣/٧/١٩٩٩ وعذب على أيدي رجال الأمن لفترة استمرت سبعة أشهر في مديرية امن مدينة صدام في بغداد وكان شجاعا وصابرا وأخفى كل ما كان يحمل من أسرار لبعض الإخوة المجاهدين الذين اعتقل بسببهم وكان يقدم العون والمساعدة لهم وكان شابا بسيطا متواضعا طموحا مجاهدا مثابرا في الكد على عياله وكان مثالا للأبوة والزوج الصالح المؤمن منذ نهاية التسعينيات بدأ يصلي صلاة قضاء مع كل فريضة واجبة وكان بارا بوالديه أمينا صادقا في قوله وتعامله . وقد نال شتى أنواع التعذيب وحمل جسده الشريف عدة أسومة من آثار التعذيب الذي تلقاه من أرقام الطاغية في مديرية امن



## وباء من نوع جديد

هل يمكن أن يصاب الإنسان بمرض بحيث يكتسب خصائص شخص آخر سواء علم بذلك أم لم يعلم ؟ وما هي علاقة المواطن بالبرامج التلفزيونية التي تنقل إليه الأمراض ؟ وهل صحيح أن هناك برامج أو مسلسلات تنقل الأمراض للمشاهدين ؟ إن أي مرض مهما كان يحتاج الى عنصر( ناقص ) ليحافظ على ديمومته ويسمى هذا العنصر بالناقلات أي الأجسام التي تنقل هذا المرض مثل البعوض أو بعض أنواع الفطريات والحيوانات مثل الكلاب والقطط التي تنقل داء الأوكياس المائية وأمراضا أخرى تنقلها الكثير من الكائنات . بنفس هذا الأسلوب ولكن بطريقة خبيثة جدا، يتم تصنيع أو (تخليق) مسلسل أو برنامج تلفزيوني يحتوي على جميع العناصر (الإثارة - الدراما - التشويق - الفائدة المزيفة) ويحتوي على العنصر الأهم بالنسبة للمصنّع (الفيروس الفكري الذي يراد نقله من خلال البرنامج أو المسلسل) وسوف نطرح أمثلة من ارض الواقع الذي يلامس حياة الناس على هذا

الموضوع . المقصود بالفيروس الفكري بتعبير بسيط : هو فكرة سيئة قد تسبب مشاكل اجتماعية أو تشوه معتقدا ما أو تكون بذرة شر قابلة للتطوير واستقبال أفكار فاسدة أخرى تتضاف إليها، مثل التطرف الفكري وقلة الغيرة على الأهل وكمثال على الهسترة الفكرية التي قد تصيب المجتمع جراء تأثيره بفلم هو حين ظهر فيلم ( التابتك ) وهو فيلم مشهور جدا اثر في المجتمع العراقي والعربي عموما وذلك اثر تشبه الكثير من الشباب ببطل هذا الفلم ( جاك ) من خلال تسريحة شعره المفرق من النصف والذي يغطي عيونه كما تأثرت الكثير من النساء وخاصة في العاصمة بغداد بتسريحة شعر البطل ولون شعرها .. من الملاحظ أن تأثير هذا الفلم لم يأت اعتبارا وإنما صمم الفلم وفق دراسة نفسية متخصصة في الفرد العربي أريد بها تغيير القيم والمفاهيم العربية الإسلامية في شخصية الفرد مما يؤدي الى تحطيمها في المجتمع وهنا لك أمثلة كثيرة على هكذا نماذج ... وفي خضم هكذا أجواء نقسول لماذا توقيتا عرض المسلسلات المديبلجة

هو الهدف الأسمى للتلفزيون! أي أن تبعد الناس عن التصرفات السلبية وتقربهم من التصرفات الايجابية، وكل ذلك من خلال شخص الماداة الفلمية، وهنا لك الكثير من التساؤلات وعلامات الاستهفام التي تستوقف كل شخص غير وواع لحجم اللعبة التي يبدو اننا نرح في طياتها سواء شعرنا ام لم نشعر؟! هل كل هذه الأمور هي عفوية هل تبدو كذلك هل تنفق هوليدو ملايين الدولارات من اجل اشياء عفوية ويكون الجواب لا طبعاً بل من اجل طرح منظومات فكرية من خلال أفلام وإسقاط سياسات دول من خلالها كالحملة (الهوليودية) التي سبقت الإطاحة بالنظام البائد وأمركة أجيال المنطقية والعالم (أنا هي حرب مبادئ)؟! وعلى كل حال إن هذا النوع من البرامج يحمل في طياته لنا طاعونا فكريا يجب علينا أن نحسم عوائلنا وأنفسنا منه بانتقاء نوع البرامج التي نشاهدها مع عوائلنا وعلينا أن نوسع ثقافة التلفزيون لدينا أي علينا أن نفهم وأهلبنا كذلك أن ليس كل ما يعرض على الشاشة صالحا بل قد يكون طالحا أكثر مما نتوقع، ورحم الله من وقى نفسه وأهليه نارا وقودها



السيد محمد حسن العميدي

الأرضية عموماً أو المقصود من الأرض هو البر في مقابل البحر والهواء كما قاله بعضهم أو غير ذلك؟ الجواب: يعتمد على المراد من الخليفة فإن كان هو آدم ﷺ فيكون المقصود البقاع التي وجد فيها آدم وإن كان المقصود هو النوع البشري عموماً فالمقصود جميع البقاع التي يمكن أن يسكنها البشر و أعم الأقوال أن يكون المقصود من الأرض الحياة الدنيا عموماً فتشمل جميع البقاع في الدنيا الكرة الأرضية وغيرها ٤- هل إن رد الملائكة كان استفهاماً أم استنكاراً؟ أي هل أرادوا أن يفهموا الحكمة من هذا الأمر؟ أم أرادوا أن يعبروا عن استغرابهم أو استنكارهم أن جعل الله غيرهم خلائف في الأرض؟ الجواب: لا شك أنه لم يكن استنكاراً فقد وصف الله تعالى الملائكة على أنهم خلق طيع لله تعالى تمام الطاعة بقوله تعالى ( لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ) ولكن هم يعلمون أن الله تعالى حكيم ولا يسد أن يكون في هذا الأمر وهو خلق آدم حكمة فأرادوا أن يستفهموا عن هذه الحكمة ما هي؟ وعندما جاءت الإرادة الإلهية بتأجيل

حاشيته لتنفيذه أو ليباشر كل ذي اختصاص عمله لتنفيذ هذا الأمر في اختصاصه .  
الرابعة: ليبين لهم ( تلطفاً بهم ) حكمته تعالى التي هي بعيدة الأفق وابتعد من نظر الملائكة فترتفع بتلك المعرفة درجة الملائكة ويعرفوا معنى تسبيح الله وتنزيهه أكثر وأكثر .  
الخامسة: سيكلف عدداً من الملائكة بقضايا تخص آدم وبنيه فأراد تعالى أن يعرف آدم وبنيه للملائكة حتى يتصرفوا بما يتناسب مع المهام التي ستلقى على عاتق الملائكة بخصوص البشرية بعد خلقهم. وغير ذلك من المضامين الكثيرة .  
2- لماذا قالت الآية ( ربك ) ولم تقل ( الله ) أو ( الخالق ) أو غير ذلك؟ الجواب: يكون استخدام ( رب ) في الآيات الكريمة في مقام التبرية والعناية التي تقتضي من البشر الامتثال والخطاب كان مع النبي ﷺ تذكيراً له بنعمة خلق آدم وأسجاد الملائكة له .  
3- المقصود من الأرض؟ هل هي بقعة معينة من الأرض ككرة أو غيرها كما قال بعض المفسرين أم المقصود هو الكرة



تبدأ قصة آدم ﷺ من بدء إعلان الله تعالى أمره بخلق آدم ﷺ إلى الملائكة وذلك هو قوله تعالى: ( وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) البقرة: ٣٠  
ومن الأسئلة التي ينبغي أن نبحث عن إجابتها حول هذه الآية الشريفة هي ما يلي: ١- لماذا يعلن الله تعالى عن أمره هذا إلى الملائكة؟ وما شأن الملائكة بهذا الأمر حتى يقتضي أن يعلموا به قبل حدوثه؟  
2- لماذا قالت الآية ( ربك ) ولم تقل ( الله ) أو ( الخالق ) أو غير ذلك؟  
3- ما المقصود من الأرض؟ هل هي بقعة معينة من الأرض ككرة أو غيرها أم المقصود هو الكرة الأرضية عموماً أو المقصود غير ذلك؟  
4- ما المقصود من الخليفة؟ فمن هو الخليفة ومن هو المخلوف عنه؟ هل الخليفة هو آدم ﷺ أم غيره؟ وهل هو فرد أم جماعة؟  
ومن هو المستخلف عنه؟ أي إن هذا الخليفة سيكون خلفاً لمن؟ هل سيكون خلفاً لله تعالى؟ أم خلفاً لقوم كانوا يسسبون الأرض؟ وهل هؤلاء كانوا من البشر؟ أم من خلق آخر؟  
5- هل إن رد الملائكة كان استفهاماً أم استنكاراً؟ أي هل أرادوا أن يفهموا الحكمة من هذا الأمر؟ أم أرادوا أن يعبروا عن استغرابهم أو استنكارهم إن جعل الله غيرهم خلائف في الأرض؟  
6- من أين عرف الملائكة إن هذا الخلق الجديد والخليفة سيفسد في الأرض و يسفك الدماء؟  
7- ما هو مغزى قول الله تعالى ( إني أعلم ما لا تعلمون )؟  
في الحقيقة تبدأ قصة آدم ﷺ من بدء إعلان الله تعالى أمره بخلق آدم عليه السلام إلى الملائكة، كما في الآية المتقدمة، ومن الأسئلة التي ينبغي أن نبحث عن إجابتها حول هذه الآية الشريفة هي ما يلي:  
الاولى - ما هي الحكمة أن يعلن الله تعالى ( وهو الذي لا يحتاج إلى وزير ولا احد من عباد يستشير ) عن أمره بجعل خليفة في الأرض للملائكة وما شأن الملائكة بهذا الأمر حتى يقتضي أن يعلموا به قبل حدوثه؟ الجواب: لأن

## حكاية (أشكرك) النافعة!

الأساس له في منطقتنا وهو بناء حسينية والمساهمة فيه مفتوحة لكل الخيرين .  
فلما سمع ذلك مني فرح واخبرني بأنه سيزور المنطقة وسيرى المراحل التي وصل إليها هذا المشروع، فعلا بعد مدة زار هذا الإنسان المنطقة، واطلع على المراحل التي وصل إليها البناء، وفعلا قد ساهم بمبلغ مليون دينار وباب كبيرة للجامع وكذلك فعل الآخرون من معارفه .  
يا له من خلاق كون صداقة! ويا لها من كلمة (أشكرك) جاءت بخير ودفعت مكروها وشكرا لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ( صدق الله العلي العظيم / فصلت/ ٣٥) فكان ردي الوحيد على ذلك الإنسان عندما أغاظني بكلماته الجارحة: هي كلمة (أشكرك) وعندما سمع ذلك الرجل تلك الكلمة مني ظهرت عليه علامات التعجب، خاصة وقد سمعها من إنسان ريفي يرتدي البشماغ والعقال: فسكت قليلاً ثم قال: لماذا قلت أشكرك؟  
وكانه أحس بجواب غريب من شخص ما كان يتوقع منه هذا الرد؛ فقلت له وكيف تريد أن أرد على مثل كلماتك تلك فأكون مثلك، فتعجب أكثر الإنسان في ذات يوم: إن هناك مشروعا خيرا قد وضع

هذه حكاية أردت بذكريها أن يعرف الناس، أن كتاب الله يهدي للتي هي أحسن وحين يتذكر الإنسان آيات القرآن الكريم ويعمل بها؛ سوف يرى اثر ذلك على حياته ومعاملته مع الناس، ومختصر هذه الحكاية (إني اختلفت مع أحدهم ذات يوم، وهو صاحب محل في احد أسواق مدينة الحلة عندما اشترت حاجة منه ثم عدلت عن شرائها بعد أن عرفت إن هذه الحاجة غير جيدة، وتسبب ذلك بخلاف بيننا، فلما تركت المحل سمعت كلمات غير مرضية ومؤثرة من ذلك الإنسان؛ فتذكرت آيات القرآن الكريم ويا لتحديد الكريمة (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه

الحجيمي

يسحب الشحنات الكهربائية الضارة من جسم الانسان

قال الدكتور احمد القاضي - رئيس إدارة معهد الطب الإسلامي للتعليم والبحوث الإسلامية في أمريكا إن أفضل طريقة لتخليص جسم الإنسان من الشحنات الكهربائية التي تؤذي بدن الإنسان هي:

أن يضع الإنسان جبهته على الأرض - التراب - أكثر من مرة، وأشار البحث : إلى أن الأفضل أن تضع الجبهة على التراب مباشرة - بدون أي مانع أو عازل - في اتجاه مركز الأرض نحو مكة المكرمة أي نحو القبلة الشريفة عند المسلمين - ذلك أقوى وأفضل لتفريغ هذه الشحنات الكهربائية المضرّة لجسم الإنسان . وهذا أكبر دليل على أن الإسلام عندما شرع وأوجب إقامة الصلاة على البشرية إنما هي للحفاظ على حالتهم الصحية ، وهذا دليل ثابت ومؤكّد على أن السجود على التراب في الصلاة تعطي أكبر وأعظم حالة صحية للإنسان . وكلما أطال الإنسان

سجدته فرغ جسمه من الشحنات الكهربائية أكثر . وقد أكد سبحانه وتعالى على السجود حيث قال تعالى: ( والله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها . (سورة الرعد / ١٥) .



حكم و نوادر

- أراد رجل تطليق زوجته، فقيل : ما يسوؤك منها ؟ قال : العاقل لا يهتك ستر زوجته . فلما طلقها قيل له : لم تطلقها ؟ قال : ما لي وللكلام فيمن صارت أجنبية ؟ ..  
- قال أحد الحكماء : لا يفركك أربعة : إكرام الملوك، وضحك العدو، وتمسك النساء، وحر الشتاء ..  
- كتمان الأسرار يدل على جواهر الرجال، وكما أنه لا خير في أنية لا تمسك ما فيها .. فلا خير في إنسان، لا يكتُم سرا ..  
- قال الفضيل بن عياض : ثلاثة لا تلومهم عند الغضب : المريض، والصائم، والمسافر .  
- إحسانك للحر، يحركه على المكافأة .. وإحسانك إلى الخسيس، يبعثه إلى معاودة المسألة ..  
- جاء رجل إلى أحد الحكماء وقال له : إنني تزوجت امرأة وجدتها عرجاء، فهل لي أن أردها ؟ فقال له : إن كنت تريد أن تسابق بها .. فردها ..  
- قال إيليس : العجب لبني آدم! .. يحبون الله ويعصونه، ويبغضونني ويبطعونني! ..  
- من ضيع حرته، ندم يوم حصاده! ..  
- تشاجر زوجان وامتنعا عن الكلام .. وقبل أن يصعد الزوج للنوم، قدّم لزوجته ورقة مكتوب عليها : ايقظيني الساعة الخامسة صباحا، وفي اليوم التالي استيقظ الزوج، ونظر الساعة فوجدها الثامنة! .. فاغتاظ، ثم لبس ثيابه، ولما أراد الخروج، نظر فرأى ورقة مكتوب عليها : استيقظ، الساعة الآن الخامسة! ..  
- من التناقضات العجيبة أن يكون أول ما يهتم به الإنسان، أن يعلم الطفل الكلام، ثم بعد ذلك يعلمه كيف يسكت! ..

العلاج بزيت الزيتون

أفضل أنواع الدهون لغذاء الإنسان. لذلك نجد هذا النوع من الدهون في حليب الأم. هذه الفوائد على كثرتها لم يكن لأحد علم بها في زمن الرسول ﷺ. ولكن هذا النبي الرؤوف الذي أرسله الله رحمة للعالمين حدثنا عن هذا الزيت بل أمرنا بالأكل منه ودهن أجسامنا به فقال: (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة) (أرواه الترمذي). ولولا أهمية هذه الشجرة. شجرة الزيتون. لم يكن الله عز وجل ليقسم بها فيقول: (والتين والبلد الأمين) (التين: ١-٣).

1. سرطانات الثدي.  
2. سرطان المعدة.  
3. سرطان القولون.  
4. سرطان الجلد.  
كما أن هذه المادة المباركة (زيت الزيتون) تقضي من قرحة المعدة. كذلك يؤدي تناول هذا الزيت إلى تجنب أمراض المفاصل والتخفيف منها. حتى إن العلماء لاحظوا أن الناس الذين يقلل زيت الزيتون في غذائهم يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتهاب المفاصل. كما أن دهن فروة الرأس بزيت الزيتون يقتل القمل. ويجب أن نعلم بأن الدهون غير المشبعة هي

لا يزال العلم الحديث يكتشف يوما بعد يوم منافع جديدة لزيت الزيتون. هذه المادة التي لا تحوي من الأحماض الدهنية إلا نسبة قليلة جدا وهذا يعني أنها مفيدة للقلب والشرايين. يقول الأطباء إن تناول القليل من زيت الزيتون كل يوم بانتظام يقضي الإنسان من تصلب شرايين القلب بل يقضي القلب من العديد من الأمراض. كما أكدت التجارب الحديثة التأثير الجيد لزيت الزيتون على مرض ارتفاع ضغط الدم. قسده لاحظ الباحثون أن سكان حوض البحر المتوسط هم أقل الناس تعرضا للجلطة القلبية وسبب ذلك هو كثرة استخدامهم لزيت الزيتون وهذا دليل على أهمية هذا الغذاء بالنسبة للإنسان. وفي الدراسات الحديثة نجد أن تناول زيت الزيتون الصافي يقلل معدل الكوليسترول الضار في الدم. وبما أن زيت الزيتون يحسن على الفيتامين E فإن هذا الفيتامين يمنع تأكسد الكوليسترول في الجسم وبالتالي يتجنب الإنسان مرض تصلب الشرايين. لقد أظهرت الأبحاث الخاصة بأمراض السرطان أن زيت الزيتون يقضي من العديد من السرطانات ومن أهمها:



لثقت عناية الأخوة المؤمنين إلى أن هذه الشجرة تحتوي على كلوات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في الأوكان لا تليق بها أو حرقها أو استذابها فيها يعد انتهاكا لهذه الكلوات. ولكم الأجر والثواب...

الهقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصحابها قد لا تمثل بالضرورة توجه اللجنة الحسينية  
www.imamhussain.org  
www.imamhussain.tv  
info@imamhussain.org  
Email:non\_annashr@yahoo.com

الأحرار

نشرة أسبوعية تصدر عن شعبة النشر في قسم الإعلام للجنة الحسينية المقدسة  
هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٢٠

الإشراف العام: السيد محمد حسين العميدي  
هيئة التحرير: حسن الهاشمي، طالب عباس  
الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق  
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلاي  
المراسلون: علاء الباشق، حيدر المنكوشي، حسين السلامي  
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان  
التصوير الفوتوغرافي: عمار احمد، حسنين الشالجي